S/PRST/2009/3

الأمـم المتحـدة



مجلس الأمن

Distr.: General
18 March 2009
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٦٠٩٢، المعقودة في ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٩، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”السلام والأمن في أفريقيا“:

”يعيد مجلس الأمن تأكيد مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين، ويشير إلى أن التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في المسائل المتصلة بصون السلام والأمن والمتسقة مع الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة يمكن أن يعزز الأمن الجماعي،

”ويشير مجلس الأمن إلى قراراته وبياناته الرئاسية السابقة ذات الصلة التي تشدد على أهمية إقامة شراكات فعالة بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، ولا سيما الاتحاد الأفريقي، وفقا لميثاق الأمم المتحدة والأنظمة الأساسية ذات الصلة للمنظمات الإقليمية، وبخاصة الاتحاد الأفريقي،

”ويرحب مجلس الأمن بالدور المهم الذي يواصل الاتحاد الأفريقي الاضطلاع به لتسوية النزاعات في القارة الأفريقية، ويعرب عن دعمه لمبادرات السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي،

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد قراره ١٨٠٩ (٢٠٠٨) الذي يسلّم فيه بضرورة تعزيز إمكانية التنبؤ بالموارد المالية اللازمة لتمويل المنظمات الإقليمية عندما تضطلع بعمليات حفظ السلام في إطار ولاية للأمم المتحدة وتعزيز استدامة هذا التمويل ومرونته،

”ويدرك مجلس الأمن اضطلاع المنظمات الإقليمية بمسؤولية تأمين ما تحتاجه من موارد بشرية ومالية ولوجستية وغير ذلك من موارد،

”ويشدد المجلس على أهمية دعم وتحسين قدرات الاتحاد الأفريقي على نحو مستدام، ويرحب بالتطورات التي طرأت في الآونة الأخيرة على التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والشركاء الدوليين، بما في ذلك تعزيز قدرات الاتحاد الأفريقي.

”ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الفريق المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لإعداد تقرير عن طرائق دعم عمليات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام (A/63/666-S/2008/813). ويحيط المجلس علما مع الاهتمام بتقرير الفريق.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا في موعد لا يتجاوز ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، عن السبل العملية لتقديم دعم فعال للاتحاد الأفريقي عندما يضطلع بعمليات تأذن بها الأمم المتحدة لحفظ السلام، يشتمل على تقييم تفصيلي للتوصيات الواردة في تقرير الفريق المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وبخاصة ما يتعلق منها بالتمويل، بإنشاء فريق مشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

”ويطلب مجلس الأمن كذلك إلى الأمين العام أن يراعي في تقريره الدروس المستفادة من الجهود الماضية والحالية للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في مجال حفظ السلام، ولا سيما العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، والجهود المبذولة لتوفير حزمة دعم لوجستي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وإنشاء صندوق استئماني وفقا لقرار مجلس الأمن ١٨٦٣ (٢٠٠٩).

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية تنفيذ برنامج العشر سنوات لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي، مع التركيز بصورة رئيسية على السلام والأمن، وبخاصة بدء تشغيل القوة الاحتياطية للاتحاد الأفريقي والنظام القاري للإنذار المبكر. ويؤكد المجلس دعمه للجهود الجارية الرامية إلى توطيد دعائم البنية الأفريقية للسلام والأمن، ويعيد تأكيد دعوته المجتمع الدولي، وبخاصة الجهات المانحة، إلى الوفاء بالتزاماتهم الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية إنشاء شراكة استراتيجية أكثر فعالية بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس الأمن والسلام التابع للاتحاد الأفريقي، وبين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي، ويشجع مواصلة بذل جهود مشتركة في هذا الاتجاه ينصب تركيزها على المسائل موضع الاهتمام المشترك. ويدعو

مجلس الأمن الأمانة العامة ومفوضية الاتحاد الأفريقي لمواصلة التعاون بشأن المسائل موضع الاهتمام المشترك، بما في ذلك من خلال وضع قائمة بالقدرات العسكرية والتقنية واللوجستية والإدارية التي تحتاج إلى تطوير، وتقديم الدعم لبعثات المتابعة المنتظمة، وتبادل الخبرات، والموظفين، والتعاون أيضا في المجالين المالي واللوجستي.

”ويعرب مجلس الأمن عن اعتزامه مواصلة النظر في هذه المسألة بعد تقديم تقرير الأمين العام“.